

افتتاحية

الفقراء يؤدون فاتورة جائحة كورونا

حسب تقرير للأمم المتحدة لسنة 2019 بلغت نسبة المغاربة الذين يعيشون في فقر شديد 45.1٪. وهذه النسبة أكثر ارتفاعا في البوادي وفي المغرب العميق. هذا يعني أن حوالي نصف المغاربة لا يتوفرون على وسائل العيش الضرورية لضمان الحياة الكريمة من حيث التغذية والسكن والصحة والتعليم وغيرها. ويعود ذلك إلى ضعف الدخل الفردي أو انعدامه مما يجعلهم يعيشون في أوضاع اجتماعية واقتصادية ونفسية جد متأزمة. وهذا ما يجعل المغرب يصنف ضمن البلدان الأكثر فقرا في العالم وإفريقيا محتلا المرتبة 123 عالميا رغم موارد الطبيعية والاقتصادية الهائلة والمتنوعة التي لا يظهر لها أي أثر يذكر على مستوى تحسين عيش السكان وعلى مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد التي تظل غارقة في التخلف والتبعية والديون والفساد بمختلف أنواعه.

إن أوضاع الفقر والبؤس التي تعيشها الجماهير الشعبية الكادحة لم تأت من فراغ وليست قدرا منزلا بل هي نتيجة للسياسات الطبقية المنتهجة من طرف النظام المخزني منذ الاستقلال الشكلي إلى الآن والقائمة من جهة على اغناء الغني عن طريق الامتيازات والإعفاءات الضريبية وإطلاق يد البرجوازية في نهب المال العام وثروات الشعب وتعميم اقتصاد الريع والرشوة والمضاربات وغيرها. ومن جهة أخرى تفجير الفقير من خلال الاستغلال والحرمان من الاستفادة من ثروات البلاد ومن الحقوق الأساسية في العيش الكريم والشغل والصحة والتعليم والسكن والضمان الاجتماعي. سياسات خاضعة لتوصيات المؤسسات المالية والاقتصادية الامبريالية.

ويظهر أن هذه الأوضاع ستزداد تدهورا بسبب تداعيات وانعكاسات جائحة كورونا على المستويات الاجتماعية والاقتصادية من جراء توقف نشاط معظم المؤسسات الإنتاجية والمهن الحرفية والخدمات وما ترتب عن ذلك من تسريح لمئات الآلاف من العمال/ات والمستخدمين/ات. كما أن الباطرون تضغط بقوة من أجل تمرير مخططها الاقتصادي الرامي إلى فرض البطالة الجزئية وتخفيض ساعات العمل والأجور. وهذا يعني التسريح الفردي والجماعي للعمال والحكم عليهم بالفقر والاضيقاء الشيء الذي سيعزز صفوف الفئات الكادحة ويوسع من الأعمال الهامشية والهشة كالباعة المتجولين والفراشة وعمال الموقف وحراس مواقف السيارات... ولا شك أن هذا الواقع سيعمق السخط الشعبي وسيدفع بمختلف الفئات الشعبية المتضررة إلى الخروج للشارع للاحتجاج والمطالبة بالحقوق. وهو ما بدأت مؤشراتنا تظهر للعيان. في ظل الجائحة من خلال وقفات واحتجاجات ومسيرات المواطنين/ات المتضررين/ات من الإهمال والحرمان من الدعم والمساعدات. وهذا سيخلق أوضاعا مواتية للفعل النضالي الجماهيري.

إن هذا الواقع يفرض على القوى الديمقراطية السياسية والنقابية والحقوقية والجمعوية، ضمنها النهج الديمقراطي، تحمل مسؤولياتها في التواصل والارتباط بالجماهير الشعبية وتأييد وتوحيد وتوجيه نضالاتها للدفاع عن مكتسباتها والمطالبة بحقوقها المختلفة. ومن أجل النجاح في ذلك لابد لهذه القوى من تفعيل إطاراتها النضالية المشتركة وفي مقدمتها الجبهة الاجتماعية على أرضية برامج نضالية ملموسة قادرة على الاستجابة لانتظارات الجماهير وقيادة نضالاتها.

أوضاع الطبقة العاملة في ظل حالة الطوارئ الصحية

2



تطورات الحالة الوبائية بالمغرب وانعكاساتها الاجتماعية

4



الأوضاع في الأحياء الشعبية في ظل الطوارئ الصحية

6



أوضاع الطبقة العاملة في ظل حالة الطوارئ الصحية

1 - الطبقة العاملة الزراعية «باشتوكة ايت باها»

- عمال/ات شركة «روزافلور»

أقدم قائد المقاطعة الإدارية الثانية بايت عميرة باقليم شتوكة ايت باها، برفقة عناصر من القوات المساعدة، ليلة الاربعاء 27 ماي 2020 على التدخل بالقوة لمنع المبيت الليلي لعمالات شركة «روزافلور» أمام مقر الشركة احتجاجا على طردهن من العمل منذ شهر ماي 2019 ومطالبة بحقوقهن المنتهكة من طرف رب الشركة وفي مقدمتها العودة للعمل.

- شركة «صوبروفيل»

العمل ويتم تشغيلهم/هن لساعات عمل طويلة قد تصل أحيانا الى 16 في شروط تفتقد إلى إجراءات الصحة والسلامة كتوفير وسائل النظافة والتعقيم والكمادات التي يرغم العمال/ات على شراءها. كما يتم الاقتراع من الأجور بدون موجب حق بالإضافة إلى تأخير أداءها ضدا على القانون.

وفي حي تسيل بالمشيرة فان عمال شركة «الولاف للبناء» يخوضون إضرابا مرفوقا باعتصام منذ مدة احتجاجا على تملص الباطرون من أداء الأجور بدعوى العجز المالي للشركة، والحرمان من الاستفادة من الدعم المالي لصندوق كورونا وتهديد المكتب النقابي للعمال عن طريق القضاء قصد إرغامه على الالتحاق بالعمل رغم كونه في حالة إضراب.

3 - الطبقة العاملة بطنجة

- شركة «ابتيف» للكبلاج (دفي سابقا)

ارتفع عدد العمال المصابين بكوفيد 19 بشركة «ابتيف» الأمريكية إلى 38 بعد تسجيل إصابة 10 آخرين يوم الخميس 28 ماي 2020. مما يعني أن هذه الشركة لا تحترم الإجراءات الاحترازية المفروضة في ظل حالة الطوارئ الصحية مفضلة الأرباح على حساب صحة وأرواح العمال.

- شركة «رونو» الفرنسية

تم تسجيل 3 إصابات جديدة وسط عمال الشركة ليرتفع العدد إلى 12 حالة مؤكدة منذ استئنافها العمل مؤخرا، في انتظار نتائج التحليلات الأخرى التي همت 300 عامل.

وحسب وسائل الإعلام الفرنسية فان مجموعة «رونو» تعترم إلغاء 15 ألف وظيفة في العالم من بينها 4600 في فرنسا. كما تعترم تعليق مشروع توسيع مصنعها بالمغرب. ويتخوف العمال من أن يفقدوا عملهم بسبب الخطة الجديدة للشركة.

وفي إطار هذه الأوضاع الوبائية والنفسية التي تعاني منها الطبقة العاملة بطنجة منذ إقدام السلطات الولائية على الترخيص للمقاولات باستئناف نشاطها اصدر فرع النهج الديمقراطي بطنجة في بيان مؤرخا في 30 ماي 2020 سجل فيه استمرار تشغيل العمال في ظروف لاصحية مما حول القطاع الصناعي إلى بالمدينة إلى بؤرة لانتشار الفيروس، والتضحية بالطبقة العاملة والكادحين كقربان لمواجهة الجائحة وصونا لأرباح الباطرون والشركات العملاقة.

- شركة «امانور» التابعة للمجموعة الفرنسية «فيوليا»

اصدر المكتب النقابي لعال شركة «امانور» بيانا إلى الرأي العام مؤرخ في 30 ماي 2020 سطر فيه برنامجا نضاليا يتضمن وقفة احتجاجية يوم الثلاثاء 02 يونيو 2020 أمام ولاية طنجة تطوان الحسيمة، ووقفة يوم الخميس 04 يونيو 2020 أمام المفتشية الجهوية للشغل بالإضافة إلى أشكال نضالية أخرى تصعيدية سيعلن عنها في حينها وذلك من اجل إرجاع المطرودين وتحقيق



يعاني عمال/ات محطة التلفيف التابعة لشركة «صوبروفيل» من أزمة مالية واجتماعية كبيرة من جراء التوقف عن العمل بدون الاستفادة من صندوق كورونا عن شهر ابريل بسبب عدم التصريح بهم/هن لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

ففي الوقت الذي فرضت فيه الشركة على العمال/ات التوقف عن العمل، في أواسط شهر مارس، عوضتهم/هن بعمال/ات من «الموقف»، حارمة إياهم/هن من مورد رزقهم الوحيد. ويظهر أن الشركة تريد التخلص منهم/هن، بعدما اشتغلوا لديها مدة طويلة تصل لدى بعضهم/هن إلى 30 سنة بدون التصريح بهم/هن لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الشيء الذي حرّمهم/هن من الاستفادة من التعاقد والتغطية الصحية.

2 - الطبقة العاملة بمنطقة اكادير

يعاني عمال/ات بعض معامل «السردين» بمنطقة انزا باكاكير من ظروف عمل جد قاسية ومن الحرمان من ابسط الحقوق الشغلية. فحسب بيان لمكتب فرع النهج الديمقراطي باكاكير مؤرخ في 24 ماي 2020، فان هؤلاء العمال/ات يشغلون بدون أي تعاقد مع الباطرون، ولا يتم التصريح بهم/هن لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مما حرّمهم/هن من الاستفادة من دعم صندوق تدبير كورونا عن فترة التوقف الاضطراري عن

أوضاع الطبقة العاملة في ظل حالة الطوارئ الصحية

وقبر عبر فرع النهج الديمقراطي بطنجة في بيانه السالف الذكر عن تضامنه المطلق مع عمال شركة «امانور» مطالباً من كل التقدمية لتبني مطالبهم والتضامن معهم.

- شركة «فوجيكورا» للكابلاج بطنجة

شب حريق مهول بمصنع شركة «فوجيكورا» اليابانية بالمنطقة الصناعية الحرة بطنجة، والمتخصص في صنع أجزاء السيارات و مساء يوم السبت 30 ماي 2020 مخلفاً خسائر مادية جسيمة وإصابة أحد رجال الإطفاء إصابة خفيفة حسب «وكالة المغرب العربي للأنباء».

أن هذا الحريق الذي أتى على معظم المصنع يطرح مسألة مصير العمال/ات هل ستحترم حقوقهم/هن أم ستجدها الشركة فرصة للتخلص منهم/هن.



المطالب العادلة والمشروعة الضامنة لكرامة العمال كافة، والتي من أجلها ما زال العمال يخوضون إضراباً عن العمل واعتصاماً دخل شهره الخامس في ظل التجاهل والتهميش من طرف السلطات الوصية لحل الملف.

مستجدات الوضع الحقوقي في ظل الحجر الصحي

- الشطط في استعمال السلطة : قياد المغرب في زمن كورونا يتابعون تطبيق سياسة «طحنمو»

- تعرض الصحفي المتدرب الشاب « معاد مرفوق » الذي يتابع دراسته بالمعهد الخاص للصحافة والاعلام بمراكش يوم 27 ماي 2020 لاعتداء من طرف افراد عائلة عون سلطة بالملحقة الادارية بباب دكالة نتج عنه جروح على مستوى جسده وقد كان هناك لتغطية احتجاجات سكان الحي على إثر حرمانهم من مساعدات غذائية

- اقدم قائد المقاطعة الادارية 2 بايت عميرة اقليم شتوكة ايت باها على التدخل بالقوة مصحوباً بعناصر المخازنية على تشيت ومنع المبيت الليلي لعاملات أمام شركة «روزافلور» اعميرة اللواتي تم توقيفهن منذ ماي 2019

- المخزن يحول ظرفية الحجر الصحي الى مبرر لزيادة وتيرة قمعه وحصاره فممنزل المعتقلة السياسية الصحراوية « محفوفة لفقيه » والتي اطلق سراحها بتاريخ 15 ماي 2020 لازال محاصراً وتعرض عائلتها ورفاقها للتعنيف والمنع من الدخول الى حي الوفاق حيث يوجد منزلها.

- وضعية المهاجرين في المغرب زمن كورونا

تعرضت مجموعة من المغريبات العالقات بمليلية لاغتصاب دوري من طرف المقيم عن مسجد المقبرة « سيدي ورياش » الذي لجأ اليه بعدما وجدن انفسهن بدون ملجأ بعد إغلاق الحدود مع المغرب.

يستمر انتهاك الحريات وحقوق الانسان في مختلف الواجهات وفي ظل قوانين الطوارئ التي تفرضها جائحة كوفيد 19، وهذه نماذج صارخة للمس بالحريات وحقوق الانسان كما ترصدها بعض فروع الجمعية المغربية لحقوق الانسان والمواقع الاجتماعية.

- الدوريات والبلافات القوانين في زمن كورونا

- بلاغ وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي بتاريخ 28 ماي 2020 والرامي الى امكانية استئناف ارباب المقاهي والمطاعم لأنشطتهم الخدماتية ابتداء من يوم الجمعة 29 ماي 2020 شريطة الاقتصار على تسليم الطلبات المحمولة وخدمات التوصيل إلى الزبائن. وقد اعتبر هذا البلاغ من طرف المكتب الوطني لجمعية أرباب المقاهي والمطاعم بالمغرب هروبا للحكومة من مسؤولياتها في ايجاد مخرج لأزمة القطاع ومعاونة مئات المهنيين ومئات الالاف من المستخدمين

- الحريات العامة :

- على اثر خروج سكان « بوعنان » يوم 27 ماي 2020 في مسيرة على الاقدام في اتجاه بوعرفة احتجاجاً على سياسة الاقصاء والتهميش تم الاعلان عن اعتقال عشرة من شبابها، اطلق سراحهم بعد اعتصام ساكنتها وذلك يوم الخميس 28 ماي 2020

تطورات الحالة الوبائية وانعكاساتها الاجتماعية

لم تكن قادرة إلا على إبطاء وباء فيروس كورونا 2019 (Covid-19). من أجل مكافحة المرض ، أطلقت الحكومات والمنظمات الدولية والشركات الخاصة والمؤسسات الأكاديمية في جميع أنحاء العالم استجابة تطوير لقاحات متعددة الأوجه بسرعة غير مسبوقة. ما لا يقل عن 110 مرشحين لقاح في الاختبار قبل السريري و 5 لقاحات على الأقل قد بدأت بالفعل في الاختبارات السريرية المبكرة. كان تركيز الاستجابة متسرعاً ، وهذا أمر مفهوم ، مما أدى إلى استخدام تقنيات جديدة ، بما في ذلك بلازميدات الحمض النووي ، وناقلات فيروسية ، وجزيئات شبيهة بالفيروسات ، ونظم التعبير عن الفيروس / الندييات ، ولقاحات ARNm وغيرها. يستخدم العديد من هذه المعلومات معلومات التسلسل التي تم إتاحتها بسرعة ويمكن تطويرها بسرعة أكبر من استراتيجيات إعداد اللقاحات التقليدية التي تستخدم الفيروس الحي كركيزة ، مما يستلزم استخدام تدابير حماية السلامة الحيوية المعقدة. الغرض من معظم اللقاحات المرشحة المبكرة هو تطوير الأجسام المضادة ضد بروتين سكاى (بروتين S) ، والتي تم تورطها في الحماية ضد السارس-CoV في النمذج الحيوانية وتم العثور عليها في SARS-CoV-2 و SARS-CoV-2 مصل النقاهة المريض ، ومع ذلك ، ليس لدينا حتى الآن أدلة تثبت أن الأجسام المضادة للبروتينات المضادة لـ S تحمي البشر من السارس-CoV-2 ، وإذا كانت كذلك ، فكم هي الحماية المتوفرة. أظهرت البيانات الحديثة أن 94 ٪ من المرضى

أعلنت وزارة الصحة المغربية على أن العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس في المغرب إلى 7807 حالة. وأوضح محمد اليوبي، مدير مديرية علم الأوبئة ومكافحة الأمراض بوزارة الصحة، في تصريحه الصحافي اليومي، أنه تم تسجيل 205 حالة وفاة. وعن تسجيل 5459 حالة استشفاء. أما عن الحالات المستبعدة بعض تحاليل مخبرية سلبية، فقد بلغ 201332 حالة.

للصين تصرح أنها ستطرح اللقاح في السوق بحلول نهاية العام

يمكن للصين أن تطرح لقاح Covid-19 في السوق بحلول نهاية العام. وقد أشارت الإدارة الصينية للتو إلى ذلك على الشبكات الاجتماعية. قد تتمكن الصين من تسويق لقاح مضاد للفيروس التاجي بنهاية العام. وقالت لجنة إدارة ومراقبة الأصول العامة الصينية (ساساك) على وسائل التواصل الاجتماعي يوم السبت الجاري.

تم إعطاء اللقاح الذي طوره معهد بيولوجيا بكين ومعهد ووهان للفيروسات لأكثر من 2000 شخص في التجارب السريرية للمرحلة الثانية.

اختبار خمسة لقاحات على البشر في الصين

وفقاً لرسالة مؤرخة في 29 ماي تم بثها على الشبكة الاجتماعية الصينية WeChat ، يمكن تسويق اللقاح بحلول نهاية العام أو أوائل عام 2021. ويرتبط المعاهدان اللتان طورنا اللقاح بمجموعة الأدوية Sinopharm ، التي تسيطر عليها نفسها من SASAC.

وقالت إن معهد بكين للبيولوجيا سيكون قادراً على إنتاج 100 إلى 120 مليون جرعة سنوياً. يتم حالياً اختبار خمسة لقاحات مختلفة على خنازير غينيا البشرية في الصين.

لقاحات الفيروس التاجي العالمي: هل حان الوقت للبدء؟

أدى الانتشار المتفجر المستمر لكورونا المستجد 2 (SARS-CoV-2) على الرغم من تدابير الصحة العامة المتشددة و الصارمة إلى جهد لقاح دولي غير مسبوق. ومع ذلك ، فإن روابط الحماية ، التي يمكن أن تساعد في توجيه تصميم اللقاح الذكي ، غير معروفة لـ SARS-CoV-2. قد توفر الأبحاث حول مناعة الإنفلونزا وتطوير اللقاحات دروساً قيّمة لجهود فيروسات التاجية ، خاصة بالنظر إلى أوجه التشابه في إمكانات التطور السريع. يجب أن تؤدي الحتمية الواضحة لتفشي فيروسات تاجية جديدة مستقبلاً إلى العمل على لقاح فيروس كورونا عالمي.

لا يزال وباء فيروس التاجي الحاد 2 (سارس - 2 - CoV) ينتشر في جميع أنحاء العالم مع تفشي كبير في معظم أنحاء أوروبا والولايات المتحدة. على الرغم من أن الوباء قد تباطأ في بعض البلدان ، لا تزال دول أخرى تشهد ارتفاعاً سريعاً في الحالات وأنظمة الرعاية الصحية الخاصة بها يتم دفعها إلى أقصى الحدود . تختلف نسبة حالات الوفاة اختلافاً كبيراً حسب البلد ، وبينما تعد الخصائص السكانية والوصول إلى الرعاية الصحية عوامل بالغة الأهمية ، ومن المثير للاهتمام أنه في المناطق الأكثر تضرراً ، تم الإبلاغ عن إصابة جزء صغير فقط من السكان. من غير الواضح كم من هذا يرجع إلى العروض السريرية بدون أعراض ، وتوافر الاختبار ، وديناميكيات انتقال الفيروس ، والتغيرات في السلوك الفردي ، والعزلة الاجتماعية وإجراءات الحجر الصحي. يشك بعض الخبراء في أن عدداً كبيراً من الالتهابات الخفيفة أو غير المصحوبة بأعراض لا يتم تشخيصها ، مما يؤدي إلى ارتفاع معدل حدوث CFR بشكل خاطئ ، مما يجعل السيطرة على الوباء أكثر صعوبة في وضع انتقال العدوى. ساعدت تدابير الصحة العامة في القضاء على تفشي مرض السارس قبل 17 عاماً ، لكنها حتى الآن ،



الذين يتعافون من فيروس Covid-19 لديهم أجسام مضادة محايدة بعد أسبوعين من ظهور الأعراض ، لكن معادلة عيار الأجسام المضادة ترتبط بشكل معتدل فقط مع الجسم المضاد للبروتين المضاد لـ S. قد تساعد الدراسة الدقيقة للمرضى المحتملين الذين يعانون من الإصابة بسارس CoV-2 في تسليط الضوء على هذا السؤال ، ولكن لم يتم توثيق الحالات في الأدبيات. قد تكون التقارير مرتبطة بسبب RNA لفترات طويلة ، والذي يمكن أن يستمر لأكثر من 30 يوماً في ما يقرب من 10 ٪ من المرضى ، بغض النظر عن حل الأعراض. إن قابلية بقاء الفيروس المرتبط بالتساقط المطول وبالتالي إصابة هؤلاء المرضى غير معروفة أيضاً ، مع الأخذ في الاعتبار أنه في دراسة منفصلة لتسعة مرضى ، تم عزل السارس-CoV-2 الحي حتى اليوم السابع فقط على الرغم من الأحمال الفيروسية العالية المستمرة عن طريق النسخ العكسي تفاعل البلمرة المتسلسل. قد يكون للتمييز بين الفيروس القابل للحياة و RNA نتائج سلبية على دراسة الارتباطات المناعية للتفضية الفيروسية.

البروفيسور «ديديه راولت» ينشر دراسته العلمية الخاصة للدفاع عن هيدروكسي كلوروكوين

كشف الأستاذ من مرسيليا مساء اليوم عن نشر ملخص دراسة

تطورات الحالة الوبائية وانعكاساتها الاجتماعية

وقد جاء ذلك نتيجة تصريح وزير الصحة المغربي يقر فيه عن ترحيل 300 عالق خلال كل أسبوع بمعنى سوف يتم إجلاء آخر العالقين بعد سنتين.

CDT تطالب بالإسراع في الإعلان عن الترقيات والحركات الانتقالية في مجال التعليم.

دعت النقابة الوطنية للتعليم، المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، في بيانها إلى "عدم تعطيل مصانع ومكتسبات وحقوق نساء ورجال التعليم"، مطالبة بـ"التراجع عن الاقتطاع الإجباري للتضامن في صندوق كورونا"، والكشف عن تفاصيل التقرير الخاص بالتعليم عن بعد".

كما نادت النقابة التعليمية، بـ"الإسراع في الإفراج عن الترقيات والحركات الانتقالية، ونتائج الامتحان المهني والملفات الصحية وطلبات التقاعد النسبي لأسباب صحية، وإخراج المراسيم الخاصة بالفئات التي حصل فيها تقدم إلى الوجود (الإدارة التربوية، التوجيه والتخطيط، حاملو الشهادات...)".

وأوضحت النقابة أن "مستجدات الساحة التعليمية شكلت محورا رئيسيا في نقاشات المكتب الوطني، خصوصا ما يتعلق بتمادي الوزارة في تغيب إشراك النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية، والاستفراد بالعديد من القرارات والتدابير، وتجميد الملف المطالب للشفقة التعليمية بمختلف فئاتها، وتعليق مكتسباتها وحقوقها".

الحكومة تعد قانون لتنظيم وتأطير العمل عن بعد

كشفت عدة مواقع إخبارية أن الحكومة تعد مشروع قانون لتنظيم وتأطير العمل عن بعد في القطاعين العام والخاص.

وحسب المصادر ذاتها فإن الحكومة راسلت قبل أيام النقابات بهذا الشأن، وطلب منها مقترحاتها بشأن الأحكام والتشريعات والضوابط التي يمكن أن يتضمنها مشروع القانون. ويأتي التحضير لإعداد مشروع قانون يؤطر العمل عن بعد، حسب ذلك لصد "الخصائص التشريعية والقانونية في هذا الجانب، خاصة وأن مجموعة من الإدارات والمؤسسات والشركات سوف تستمر في اعتماد هذا النمط من العمل لمدة طويلة، حتى بعد انتهاء الجائحة".

أرباب المقاهي والمطاعم يرفضون استئناف عملهم ما لم تحل مشاكلهم

أعلن أرباب المقاهي والمطاعم رفضهم لبلاغ وزارة التجارة والصناعة والاقتصاد الرقمي والأخضر، الذي أعلن عن استئنافهم لنشاطهم ابتداء من اليوم الجمعة 29 يونيو 2020.

ودعا بيان لـ "الجمعية الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم بالمغرب" جميع المهنيين لعدم استئناف العمل إلا إذا تم عقد لقاء مع لجنة اليقظة ومناقشة وإيجاد شروط الاقلاع.

وأضاف البيان ذاته "إنهم يرفضون هذا البلاغ ولصيغة العمل المقترحة ولكل الصيغ قبل عقد لقاء مع لجنة اليقظة لمناقشة كيفية التعاطي مع التراكمات الكبيرة للواجبات الكرائية ومختلف الفواتير، الماء والكهرباء، الضرائب، الجبايات... ومناقشة كيفية التعامل مع الوضع الاجتماعي لمئات الألوف من المستخدمين".

واعتبر بيان الجمعية بلاغ الحكومة هروبا للحكومة من مسؤوليتها في إيجاد مخرج لأزمة القطاع ومعاونة المهنيين.

عن 3737 مريضاً عولجوا في معهده.

كان ديديه راولت الأستاذ من مرسيليا في حالة حرب مع الدراسة التي نشرتها المجلة العلمية The Lancet ، والتي بموجبها يكون استخدام الكلوروكوين أو مشتقاته ضد Covid-19 غير فعال ، بل ضاراً. وأكد السيد راولت ، واصفا الدراسة التي نشرت في مجلة لانسييت «أنا لا أعرف ما إذا كان هيدروكسي كلوروكوين يقتل في مكان آخر ، ولكن هنا ، أنقذ الكثير من الناس» ، واصفا الدراسة بأنها «فوضوية». وأضاف سلاخاً جديداً إلى ترسانته ضد «البيانات الضخمة» كما يحب أن يقول على تويتر: دراسته الخاصة ، على الأقل مجردة.

نُشر على الموقع الإلكتروني لعدوى IHU Méditerranée Infection (معهد مستشفى جامعة مرسيليا للأمراض المعدية) ، ومن الواضح أنه يسلط الضوء على نجاح الكلوروكوين في علاج المرضى الذين مروا من خلال مؤسسة مرسيليا. «نحن ننشر هذا المساء ملخص مقالنا الذي يصف أكبر مجموعة تتبع في مركز واحد في العالم. يقول طبيب الأمراض المعدية: «لم يكن هناك أي شيء يندم على الالتواءات (ملاحظة المحرر ، اضطرابات ضربات القلب) ، ولا الوفيات المفاجئة».

غالي: وزارة الصحة تخفي عنا معطيات وراء وفاة 202 مغربي تناولوا علاج كلوروكوين

قال الدكتور عزيز غالي المختص في الصيدلة ورئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في تصريح له مع موقع فبراير، إن المغرب على أبواب رفع الحجر الصحي، الذي فرضته ظروف انتشار جائحة كورونا في العالم، مشيراً إلى أن الأرقام في المغرب تثير بعض الشكوك تماشياً مع تصريحات منظمة الصحة العالمية، التي قالت إن الأرقام في شمال إفريقيا غير منسجمة.

وأشار أيضاً أن المغرب اعتمد بشكل كلي على عقار الهيدروكسيكلوروكوين والكلوروكوين، لعلاج أي مصاب بكورونا، عكس دول أخرى التي لم تعتمد به بشكل شامل.

الدولة تسرعت في تفعيل البروتوكول العلاجي لمرضى كوفيد19، متجاهلة الدراسات العلمية التي نشرتها المجلة العلمية البريطانية «the lancet» التي انجزت على 81 ألف شخص وفي أكثر من 10 دول، لكن وزير الصحة عوض متابعة الدراسة يقول بأن المغرب يشكل استثناء.

وطالب غالي من وزارة الصحة الخروج بإحصائيات وكشوفات رسمية بخصوص وفيات كورونا بالمغرب، وهل مات 202 شخصا بوباء كورونا أم بالـ «الكلوروكوين» ، مضيفاً أن الوزارة أخطأت بشراء كمية 6 مليون قرص كلوروكوين مؤخراً، في وقت كان عليها تتبع التقارير العلمية والطبية ومعاينة الدراسات، التي أبانت عن عدم قدرة العقار في علاج مرضى كوفيد19-.

المغاربة العالقين بدول الخارج يطالبون بتوضيح كيفية إرجاعهم

كشفت عدة مواقع إخبارية أن المغاربة العالقين بدول الاستقبال طابوا الحكومة المغربية والتي يرأسها "سعد الدين العثماني" ، بالكشف الواضح والبين عن برنامجها المتعلق بكيفية وتواريخ إرجاع المغاربة العالقين بمجموعة من الدول والتي أغلقت حدودها بقرار سيادي جراء جائحة كورونا.

وطالب المغاربة العالقون، الحكومة المغربية بالكشف عن النية الحقيقية للحكومة وراء هذا التعامل المجحف لها مع هذا الملف الذي بات يؤرق آلاف العائلات المغربية، حيث ربطت الحكومة هذا الملف مع تظاهرات وتجليات الوباء وامكانية خطره على صحة المواطنين المغاربة مع ان كلهم مروا بفترة الحجر الصحي ولم يتم تسجيل اية حالة تذكر بينهم.

الأوضاع في الأحياء الشعبية في ظل الطوارئ الصحية

- الريش: (قصر الطيارة)

خلال وفقة سلمية احتجاجية التي نظمها سكان قصر الطيارة التابع لإداريا لقيادة سيدي عياد (دائرة الريش) ضد اقصائهم من المساعدات (القضة...) وقعت اشتباكات ، ومن نتائجها نقل قائد القيادة إلى مستشفى بالريش ثم إلى مستشفى مولاي علي الشريف بالرشيدية وإصابات واعتقالات ...و ذلك يوم الأربعاء 27 ماي 2020.

وللتذكير فإن العديد من مناطق المغرب تعرف موجة من احتجاجات وأحداث نتيجة المحسوبية والإقصاء والزيونية التي تعرفها عملية المساعدات التي تقدمها الدولة لضحايا الأزمة.

- اشتوكة ايت باها:

في إطار متابعة قضايا وهموم المواطنين والمواطنات باقليم اشتوكة ايت باها في ظرفية الحجر الصحي وانعكاساته السلبية على المعيش اليومي لمختلف الكادحين والكادحات بمجموعة من دواوير ومداشير الاقليم سنسلط الضوء على جوانب من هذه المعاناة بهدف ايجاد حل لها من طرف المسؤولين في الجماعات والسلطات المحلية وممثلي القطاعات الحكومية كل حسب اختصاصه سأتناول في هذا التقرير دوار الزمل بجماعة وقيادة الصفاء باشتوكة ايت باها:

يقع دوار الزمل في محادة بلدية بيوكرى على الطريق المؤدية لايت باها يتكون من مجموعة من الأحياء منها الدرب الجديد - درب السراغنة..... يضم حوالي 400 اسرة(370 عداد للماء الشروب) تشرف جمعية محلية على توزيع الماء الشروب.يتوفر الدوار على وحدة مدرسية تابعة ل م.م الخضراء.

مناهم المشاكل التي يعاني منها سكان الدوار،اولا مشكل الانارة العمومية : حيث ان اغلب الازقة والطرق تعاني من الظلام بفعل قلة المصابيح التي لاتتعدى 30 مصباح عمومي في سائر انحاء الدوار منها حوالي 14 مصباح معطلة نهائيا اضافة الى ضعف الانارة في بعضها....

ثانيا مشكل الدقيق المدعم : تعاني اغلب الاسر من عدم توصلها بحصتها من الدقيق المدعم فخلال الشهر الجاري توصل الدوار فقط ب 20 كيس من فئة 50 كيلو وخلال شهر يونيو 2020 سيتوصل الدوار فقط ب 10 اكياس إذن كيف سيتم توزيع هذه الكمية على حوالي 400 اسرة.

ثالثا مشكل الطريق الرابطة بين الدرب الجديد وطريق ايت باها: يعاني السكان من عدم انجاز هذه الطريق التي طولها 1000متر رغم انها برمجت وكان من المقرر ان تبدأ الاشغال فيها خلال نهاية 2019 مما جعل السكان يشكون في كونها قد حولت الى جهة اخرى!!!! رابعا مشاكل بيئية ، تتعلق بانتشار مخلفات المواد الفلاحية من بقايا البلاستيك وروائح المبيدات واحيانا روائح حرق النفايات والازبال بالمطرح البلدي لبيوكرى وخصوصا اثناء هبوب رياح الشرقي.

لذلك فإن المسؤولية يتحملها المجلس الجماعي لجماعة الصفاء والسلطات المحلية الاقليمية التي مافتئ المواطنون والمواطنات يشكون من هذا الوضع دون ان يجدوا حلا لمشاكلهم .فريما ان للمسؤولين «منتخبين» وسلطات محلية اجندات اخرى غير مشاكل وهموم المواطنين؟

- بني تاجيت:

بخصوص مستجدات العاملين المنجمين اللذان ينحذران من قصر السبائك بعد إصابتهما في حادث شغل أثناء مزاولة عملهما صباح هذا اليوم بأبار جبل بوضهر ونقلهما صوب المستشفى الإقليمي ببوعرفة لمعاينة حالتيهما لتلقي العلاجات والفحوصات الضرورية حيث أصيب المسمى د.أ الذي لازال في غيبوبة بكسر على مستوى يده وإصابة في عينه تحتاج إلى عملية ناهيك عن الجروح المنتشرة في جميع أنحاء جسده (رأسه، صدره...) وسيتم نقله إلى وجدة على وجه السرعة، أما الحالة الثانية ب.ج فهي مستقرة وسيتم الإفراج عنها في غضون يومين، السؤال هل ستقوم الدولة



في شخص الكاديطاف بدورها من خلال تعويض هذين العاملين في مستحققاتهما وتأمينهما وجبر ضررهما أم سيطوى ملفهما كالعادة، وكذلك من خلال تفعيل دور صندوق الإغاثة (يقدر بملايين الدراهم) الخاص بتعويض العمال المنجمين في مثل هذه الحوادث مع العلم أنه تحت إمرة عامل الإقليم، وللإشارة فإن المصابين يعلنان عائلات من خلفهما...

4 - فكيك:

سجل عرس نضالي متميز، حيث تم تسجيل احد عشر اعتقالا في صفوف مناضليه، عشرة مناضلين ببلدة بوعنان تم اطلاق سراح ستة منهم مساء والأربعة الباقون في حالة سراح ، وهذا راجع إلى صمودهم وإيمانهم بعدالة قضيتهم جنبا إلى جنب المقصيين والمفهورين، بعدما قادوا مسيرة على الأقدام صوب عمالة بوعرفة ضدا على سياسات الإقصاء والتهميش وعدم استفادتهم من صناديق الدعم الخاصة بالجائحة، ليتم الزج بهم في مخافر القهر والاستبداد، إضافة إلى اعتقال مناضل آخر ببلدة بني تجيت ليتم تسريحه بفضل وحدة صف المناضلين بالبلدة واستعدادهم المنقطع النظير للتصدي لمثل هاته الممارسات والإستفزازات التي تقوم بها الآلة القمعية.(يوم 28 مايو)

5 - أرياب الحمات يدعو الحكومة للحوار بعد

تجاهلها لهم:

خرجت الجامعة الملكية لجمعيات أرياب ومستغلي الحمامات التقليدية والرشاشات بالمغرب، ببلاغ عقب قرار الحكومة باستئناف الأنشطة الصناعية والتجارية والخدماتية عملها بعد توقف دام حوالي ثلاثة أشهر بسبب حالة الطوارئ الصحية.

وأكدت الجامعة أن الحكومة تتجاهل بشكل تام قطاع الحمامات رغم أهميته في النسيج الاقتصادي والاجتماعي الوطني، باعتباره

الأوضاع في الأحياء الشعبية في ظل الطوارئ الصحية

رفض أخنوش لأي نقاش حول تأمين لاسامير هو دفاع عن مصلحته الاقتصادية بشكل خاص، نظرا لكونه أحد أهم المستثمرين في قطاع المحروقات بالمغرب، حيث أن تأمين لاسامير من قبل الحكومة وإعادة تشغيل المصفاة سيمنح المغرب من إعادة تنشيط صناعة تكرير البترول والاستفادة من مخازن هذه المصفاة التي ستتيح إمكانية تخزين كمية مهمة من النفط الخام في الفترة التي هي الآن أسعاره منخفضة بالأسواق العالمية....

علق حسين اليمني، الكاتب العام للنقابة الوطنية للبترول والغاز، في تصريح إذا صح فعلا رفض أخنوش لهذه الخطوة، فإننا سنكون أمام فضيحة تنضاف لسائر فضائح أخنوش، معتبرا أن ذلك دليل على صراع المصالح، لأنه كلما جمع المال والسياسة إلا ونتجت مثل هذه الفضائح، ... انتقلنا من الابتزاز السعودي إلى ابتزاز موزعي المحروقات.

وأكد على أن الضحية من عدم تأمين مصفاة تكرير النفط لاسامير، هي الإقتصاد الوطني والمستهلك، مشيرا إلى أن هذه الفضيحة تنضاف لفضيحة 17 مليار التي نهبت تحت قانون تحرير أسعار المحروقات الذي وضعته حكومة بنكيران.

وأضاف المسؤول النقابي، أن عدد من الأمناء للأحزاب السياسية طرحوا مقترح تأمين لاسامير في هذه الظرفية العسيرة، والتأمين هو من الخيارات المطروحة لاستئناف المصفاة نشاطها، موضحا أنه من الناحية القانونية، المحكمة تبحث على من تباع له المصفاة، والبيع يكون بالاولى للدائنين، والدولة تعتبر أكبر الدائنين بحيث تملك 60 في المئة، وهي التي من حقها شرائها.... (اشكاين يوم 30 مايو)

7 - لقاء العثماني مع قيادات المركزيات النقابية الديمقراطية العمالية):

في بلاغ إخباري حول اللقاء الذي جمعه مع قيادات المركزيات النقابية الأكثر تمثيلية مساء السبت 30 ماي عبر تقنية التواصل، جدد رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، دعوته للمركزيات النقابية للإسهام في تقديم مقترحاتها لتجاوز تداعيات جائحة كورونا، معبرا عن استعداد الحكومة لدراستها والتفاعل الإيجابي معها، بحكم أن النقابات يقول بلاغ رئاسة الحكومة، «شريك أساسي، يسهم في الدفاع عن المصالح الاقتصادية والاجتماعية للشغيلة»، و«كذا في تحقيق الاستقرار الاجتماعي».

وأوضح رئيس الحكومة، في اللقاء التشاوري الذي عقده عن بعد مساء يوم السبت 30 مايو 2020 مع الأمناء العمامين والكاتب العمامين للمركزيات النقابية الأكثر تمثيلية، الذي افتتحه المشاركون بالترحم على روح الفقيد الوطني الكبير الأستاذ عبر الرحمان اليوسفي، أن هذا الاجتماع يأتي في إطار اللقاءات التشاورية التي أعلن عنها أمام مجلسي البرلمان.

وأوضح رئيس الحكومة، في بلاغه، أن اللقاء شكل فرصة لتبادل الآراء والتطرق للعناوين الكبرى لمقترحات المركزيات النقابية، في انتظار يضيف، تقديم هذه المركزيات النقابية مذكرات مكتوبة تتضمن مختلف اقتراحاتها، سواء ما تعلق منها بتخفيف الحجر الصحي وخطة إنعاش الاقتصاد الوطني وكذا ما يتعلق بقانون المالية التعديلي برسم 2020.

وحسب بلاغ رئيس الحكومة، فإن هناك تداعيات اقتصادية واجتماعية وكذا إدارية، وهناك قطاعات إنتاجية توقفت، إما كلياً أو جزئياً، بسبب جائحة كورونا، وأن المطلوب يقول ذات المصدر، «مواجهة

يشكل مصدر رزق العديد من الأسر، وكذلك لمكانته في الموروث والثقافة الشعبية المغربية».... «وأمام تجاهل الحكومة لهذا القطاع، من خلال عدم إدراجه ضمن لائحة القطاعات التي ستعود لاستئناف عملها على غرار باقي القطاعات، ما سيزيد من تعميق أزمة المهنيين وهشاشة المشتغلين به، وفي هذا الإطار نعلن الرأي العام الوطني، أن قطاع الحمامات يعاني من وضعية مزرية وزادت حدتها بعد التوقف عن العمل بقرار من السلطات، ولذلك يعتبر من أكثر القطاعات تضررا من تداعيات جائحة كورونا».... ويستدعي الوضع تدخلا عاجلا لإنقاذ القطاع من السكتة القلبية، خاصة في ظل معاناة أرباب الحمامات بسبب تراكم فواتير الماء والكهرباء وواجبات الكراء وأجور المستخدمين، دون الحديث عن مختلف الضرائب».

وطالب أرباب الحمامات، «أخذ وضعية هذا القطاع بعين الاعتبار للتخفيف من آثار الجائحة، قبل العودة إلى استئناف العمل بعد رفع الحجر الصحي، وذلك من خلال تدابير واجراءات استثنائية ملموسة لفائدة مهنيي القطاع من خلال الإعفاء الكلي من جميع الضرائب والجبائات المحلية والاستفادة من قروض بدون فائدة لمن يرغب في ذلك، لتخفيف الضغط على القطاع ومساعدته على إعادة الانطلاقة من جديد، لأن إعادة تشغيل الحمامات يتطلب استثمارات ونفقات إضافية لإصلاح الأضرار التي لحقت بالبنات والتجهيزات جراء التوقف عن العمل لمدة طويلة».... وفتح حوار حول التدابير المتخذة وتحديد تاريخ استئناف عمل الحمامات،...» (30 مايو 2020 كاب24 تيفي)

6 - شركة سامير: لقاء العثماني وأمناء الأحزاب وتعليق حسين اليمني، الكاتب العام للنقابة الوطنية للبترول والغاز(ك د ش):



فضيحة من العيار الثقيل تلك التي كشفت عنها كواليس اجتماع العثماني بالأمناء العمامين للأحزاب الممثلة في البرلمان، والتي كان بطلها وزير الفلاحة والصيد البحري، ورئيس التجمع الوطني للأحرار، عزيز أخنوش.... عن رفضه القاطع لأي مطالبة بتأمين المصفاة المغربية «لاسامير» من أجل حماية مصالح الاقتصاد الوطني وحقوق المستهلكين من الأسعار الفاحشة للمحروقات بعد التحرير العشوائي. ويرر رفضه القاطع لأي نقاش حول تأمين «لاسامير» لكون الملف معروض أمام القضاء حاليا، وأيضا لكون المغرب قد تبنى سياسة اقتصاد السوق ودعم القطاع الخاص والمبادرة الحرة، معتبرا أن «قطاع المحروقات تم تحريره من قبل الحكومة وأن أية خطوة من قبيل تأمين لاسامير ستعتبر تراجعا عن هذا الاختيار، وهو الأمر الذي لن يخدم مصلحة الفاعلين الخواص في قطاع المحروقات».

الأوضاع في الأحياء الشعبية في ظل الطوارئ الصحية

أن عمال المقاهي والمطاعم فئة هشة ومعرضة أكثر للمخاطر، مشدداً على ضرورة اقتسام الأعباء في هذه العملية.

وطالبت الجمعية الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم كذلك، بقروض ميسرة تراعي طبيعة القطاع، مشددة على أن قرض "ضمان أكسيجين" لا يناسب هذه الفئة، وأنه موجه فقط إلى الشركات الكبرى، التي بإمكانها تحريك عجلة نشاطها وتسديد القرض بعد عام، أما مجال المقاهي والمطاعم فيحتاج إلى قروض تكون بفائدة لكنها تدوم سنوات عديدة.

وعبرت الجمعية عن رفضها التام لبلأغ وزارة الصناعة والتجارة، الذي أعطى الضوء الأخضر للمقاهي باستئناف العمل، والصيغة التي أتت بها، لأنه لم يراع التراكمات الكبيرة للواجبات الكرائية ومختلف الفواتير، من قبيل الماء والكهرباء والضرائب وغيرها، وكذا عدم أخذ بعين الاعتبار كيفية التعامل مع الوضع الاجتماعي لآلاف من المستخدمين. (الصباح 30 و31 مايو)

9 - الأحياء الراقية الأكثر انضباطاً، وتسبب في المناطق الشعبية والأسواق

يبدو أن المرحلة المقبلة من تدبير مواجهة جائحة كورونا، ستتطلب نفساً طويلاً للتعايش مع الفيروس، شريطة احترام مجموعة من الاحتياطات، سواء التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية أو الإجراءات، التي اتخذتها الحكومة للحد من انتشار الوباء، ضمنها احترام مسافة الأمان المحددة في متر.



... في أحياء مختلفة بالرباط وسلا والقنيطرة، منذ بداية تطبيق الحجر الصحي، يظهر جلياً أن قاطني الأحياء الراقية يحترمون مسافة الأمان أمام المؤسسات البنكية وشركات التأمين والاتصالات وباقي المؤسسات، التي يكثر عليها الطلب خلال هذه الفترة، فيما الأحياء الشعبية يظهر فيها الازدحام بشكل ملفت للنظر، ما يطرح العديد من علامات الاستفهام حول خطورة الوضع ما بعد رفع الحجر الصحي.

ويرجع هذا الاختلاف الحاصل بين الأحياء الراقية والشعبية حسب باحث في علم الاجتماع إلى مجموعة من المعطيات، أهمها أن المسألة تبقى مرتبطة بالوعي الثقافي والطبقي، وكذا قراءة أبعاد السلامة الصحية ومسافات الأمان، التي يحددها القانون لتفادي انتشار العدوى، مضيفاً أن ما يجب أن يعرفه المتتبع أن خرق حالات الطوارئ بالأحياء الشعبية مرده أن هذه الأحياء تعاني أصلاً الاكتظاظ والضييق، سواء في السكن والأزقة والفضاءات، وبالتالي فقاطن هذه المناطق متعود على الاحتكاك المباشر، ويصعب عليه احترام الصف ومسافة الأمان. (يوم 31-30 يونيو)

هذه التأثيرات السلبية بكل شجاعة، خاصة الآثار الاقتصادية، التي ترتبت عنها آثار اجتماعية، بسبب التوقف عن العمل لعدد كبير من العمال، مما أثر على مستوى دخلهم، وذلك رغم الجهود الذي بذل لتحقيق حد أدنى من الدعم لهذه الفئة المتضررة.

وفي الشق الاجتماعي، أوضح رئيس الحكومة، في لقائه مع الأمناء والكتاب العاملين للنقابات، أن ما يقارب مليون أجير توقفوا عن العمل بسبب توقف حوالي 160 ألف مقالة، وهذا التوقف شمل عدداً من القطاعات (الصناعة، التجارة، الخدمات، البناء...).

ووفق ذات الإفادة، فقد نوه الأمناء العامون والكتاب العامون للمركزيات النقابية الأكثر تمثيلية بالجهود المبذولة، كما تقدموا بمقترحات أولية حول المواضيع المطروحة، وأثاروا الانتباه لعدد من القضايا التي تهم العمال والأجراء، سواء خلال فترة الجائحة أو بعدها، كما عبروا عن استعدادهم للتعاون من أجل إنعاش الاقتصاد الوطني ودعم المقاولات والحفاظ على مناصب الشغل. (ك ذ ش) 31 مايو 2020

8 - أرباب المقاهي للحكومة: لن نعود

قطع أرباب المقاهي والمطاعم بالشك باليقين، بتأكيدهم الاستمرار في غلق أبواب محلاتهم، إلى حين النظر في مطالبهم، مبرزين أنه لا يمكن التوقف لأزيد من شهرين، والعودة بشكل عاد دون وضع خطة صحية واقتصادية واجتماعية، تراعي عدة مستويات، أهمها الحفاظ على سلامة الزبناء والعاملين، وإنقاذ القطاع من شبح الإفلاس، عبر قروض وإعفاءات ضريبية، ثم تسوية وضعية آلاف العمال المشتغلين في هذا المجال.

وقال أحمد بوفركان، المنسق الوطني للجمعية الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم، إن قرارات الحكومة مرتجلة وانفرادية، موضحاً أنه من غير الممكن العودة في هذه الظروف، خاصة أن حالة الطوارئ الصحية مستمرة، ولم يتم الإعداد لهذه العودة، التي يمكن أن تكون لها تبعات خطيرة على الوضعية الوبائية في البلاد. وعلق المتحدث ذاته، على عودة بعض المحلات، قائلاً "إن الأمر مقتصر على العلامات التجارية الكبرى، أما جميع المقاولات الوطنية فغير معنية بالأمر، كما أن هذه العلامات لها مبرراتها التي جعلتها ترضخ لقرار الوزارة". وأوضح بوفركان، أن المهنيين مصممون على عدم استئناف عملهم، إلا بعد فتح حوار مع الحكومة أو لجنة اليقظة الاقتصادية، للاتفاق على خطة إنقاذ، تجنب القطاع الإفلاس، مؤكداً أنه "لدينا خطة نريد مناقشتها مع المسؤولين، لأننا أدرى بمخاطر استئناف العمل على المستوى الصحي".

وأشار المنسق الوطني، إلى أن الجمعية لديها تطبيق تريد مناقشته مع الحكومة، سيساعد السلطات الصحية بشكل كبير، يتمثل في أن الزبون بمجرد ولوجه المقهى يدخل إلى شبكة "الويضي"، وإن أصيب بعد ذلك بالفيروس، يمكن التعرف على مخالطيه بشكل سهل جداً.

وشدد بوفركان، على أن أرباب المقاهي لا يسعون إلى الحصول على الدعم من صندوق كورونا، كما هو الأمر بالنسبة إلى بعض القطاعات، إنما يطالبون بإعفاء ضريبي إلى حين استعادة عافيتهم، خاصة أن هناك 14 ضريبة تؤديها هذه الفئة، مبرزاً أن الحكومة تريد أن تورط المهنيين في استئناف العمل، من أجل أن تحاصرهم بالضرائب، وهذا الواقع وضع المهنيين بين مطرقة إفلاس الاستثمار وسندان الضريبة.

وطالب المتحدث ذاته، بضرورة إدماج العمال في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، أسوة بحاملي الشهادات، مضيفاً أنه لا يمكن للحكومة أن تدعم هذه الفئة وتؤدي عامين من المستحقات، بينما